في الخبر الافراد لكونه احد طرفي الكلام وهذا يصلح مثالا لوقوع الخبر جملة جملة لتصدق حد الخبر عليها
ولان الحكم كما يقع بالمفرد يقع بالجملة مثل زيد مبتدأ ابوه مبتدأ ثاني قائم خبر المبتدأ الثاني
والجملة الاسمية خبر المبتدأ الاول وزيد مبتدأ قام فعل ابوه فاعل والجملة الفعلية خبر المبتدأ
فلا بد الفاء جواب شرط محذوف اي اذا صح وقوع الجملة خبرا فلا بد او عطف على قوله قد يكون
جملة اي الخبر قد يكون جملة فيحتاج الى عائد للربط من عائد يعود من الجملة الى المبتدأ فيربط
به الجملة لان الجملة من حيث هي هي مستقلة فاذا تعلق شيء يحتاج الى رابطة والعائد ضمير او
غيره كاللام في نحو الرجل ووضع المظهر موضع المضمر في نحو الحاقة ما الحاقة وكون الخبر تفسيرا
للمبتدأ نحو قل هو الله احد وقوله من عائد خبر لا وليس بمتعلق بين والا لكان مضارعا
للمضاف فلا حافظا للقرآن عنه لئن وقد يحذف العائد بقرينة نحو البر الكر بستين والسمن
منوان بدرهم اي الكر منه ومنوان منه بقرينة ان بايع البر والسمن لا يسعر غير ذلك
وما وقع ظرفا اي الخبر الذي وقع ظرفا ووقع في التركيب حال كونه ظرفا فالاكثر اي اكثر النحاة
والفقهاء في خبر المبتدأ المتضمن معنى الشرط لكونه موصولا بفعل اثره اي على انه وهو خبر المبتدأ
... والجملة خبر المبتدأ الاول مقدر اي مفروض متصفا بجملة فان قيل ما معنى هذا الباب
وما معنى قوله مقدر بجملة والمقدر هو الجملة لا الظرف قيل وانما قدر بالجملة لان الاصل في العمل
الفعل فتقديره عاملا في الظرف احرى ولانه اذا وقع صلة يقدر بالجملة لا محالة فكذا اذا
وقع خبرا ولان الظرف المستقر يعمل لقيامه مقام عامله بجعله فرع الفعل الذي هو الاصل اولى
اولى من جعله فرعا لفعله وقال الكوفيون هو مقدر باسم الفاعل لان الاصل في الخبر الافراد
ولان المقدر لو كان فعلا لافاد نحو زيد في الدار التقوى وليس كذلك ولان المقدر
حال عن الضمير لانتقاله الى الظرف والقول بخلو الاسم عنه اهون من القول بخلو الفعل
واذا كان اذا شرط وهذا شروع في بيان موجبات تقديم المبتدأ المبتدأ مشتملا على ماله
ما موصولا او موصوفا بمعنى الشيء صدر الكلام فاعل الظرف او مبتدأ متقدم الخبر والجملة

مطلب واذا كان المبتدأ مشتملا على ماله الصدر من الكلام وجب تقديمه

ضم

صفة او صلة كالاستفهام وغيره فانه يجب تقديمه لئلا يبطل صدارته ولا يرد زيد من ابوه
لتصدره من على جملته نحو من ابوك فان من مبتدأ مشتمل على ماله صدر الكلام وهو الاستفهام
بمعنى اهذا ابوك وام ذلك او زيد ابوك ام عمرو ام غيرهما او كانا اي ذا كان المبتدأ والخبر
معرفتين فانه يلزم تقديمه لو اخر لزم الالتباس لا بقرينة نحو قوله بنونا بنو ابنائنا
وابو حنيفة ابو يوسف واما نحو زيد المنطلق والمنطلق زيد فقيل الاسم متعين للابتداء
والصفة للخبر وليس بسديد لان الخبر يصح اشتقاقه وجوده في الصحيح ولصحة وقوع
الاسم خبرا بمعنى المسمى بكذا والصفة مبتدأ بمعنى الذات الذي اتصف بكذا او متساويين
تخصيصا ولو قال او كانا متساويين ليتناول التساوي في التعريف والتخصيص فيستغني
عن ذكر كونهما معرفتين لكن اشتراط التساوي في التعريف يوهم اشتراط التساوي في
رتبة التعريف فصرح بقوله او كانا معرفتين تحرزا عن هذا الوهم مثل افضل منك مبتدأ
افضل مني خبر او كان عطف على قوله او كانا معرفتين الخبر فعلا اصطلاحا ومفردا
وفيه لا جملة باعتبار الصورة فلا يرد نحو يقومان الزيدان حيث يجوز الزيدان يقومان
لعدم اللبس اذ الفاعل يكون واحدا ليس الا لان الخبر جملة صورة لا فعلا نحو زيد
قام فان الخبر فيه فعل لا جملة صورة اذ الضمير المستكن اعتباري لا صوري ولذا جعل ابن
في ابن زيد خبرا مفردا مع ان فيه ضميرا مستكنا فاعرف له اي للمبتدأ احترازا عن ان يكون
فعلا للغير نحو زيد قام ابوه فان تقديم الخبر فيه جائز مثل زيد قام اذ لو اخر هنا لزم
الالتباس بالفاعل وجب جزاء الشرط تقديمه اي تقديم المبتدأ على الخبر للصدارة او اللبس
واذا تضمن الشرط تضمن الخبر المفرد اي الذي ليس بجملة صورة بخلاف زيد ابن ابوه حيث لا يبطل
صدارته لتصدره على جملته ما موصولة او موصوفة مفعول فيه تضمن له صلة او صفة صدر الكلام
كالاستفهام وغيره فاعل الظرف او مبتدأ متقدم الخبر والاسمية صلة او صفة كاين
خبر زيد مبتدأ اذ لو اخر لبطل صدارته او كان تقديمه اي الخبر مصححا له اي للمبتدأ المنكر

مطلب بنونا ابونا ...

وبناتنا بنوهن مبتدأ ثاني مبتدأ اول

ابناء الرجال الاباعد خبر مبتدأ ثاني والجملة خبر مبتدأ الاول

مطلب واذا تضمن الخبر ماله صدر الكلام وجب تقديمه

Copyright © King Saud University